مسؤول فلسطيني: فك الارتباط بإسرائيل قيد التنفيذ

خطة ترامب: قدس جديدة ودولة بلا جيش

منظر عام لمدينة القدس

عواصم – «وكالات»: أكدت مصادر عبرية صباح أمس الإثنين أن القيادة الفلسطينية اطلعت على تفاصيل خطة السلام الأمريكية التي يطلق عليها صفقة القرن، والتي تتضمن إقامة قدس جديدة للفلسطينيين بجوار بلدات عربية كأبوديس وحل مشكلة اللاجئين.

وأضافت أنه تم الاقتراح على الفلسطينيين بأن تكون بلدة أبو ديس عاصمة للفلسطينيين، على أن يقوم الفلسطينيين كما فعلت إسرائيل عندما قامت ببناء عاصمتها القدس عبر عمليات البناء والتطوير، فإن الفلسطينيين يستطيعون القيام بنفس الشيء.

وأشارت إلى أن إسرائيل مستعدة للتنازل عن أحياء عربية مثل بيت حنينا وشعفاط ومخيم شعفاط وراس خميس وكفر عقب وأحياء أخرى، على أمل أن تكون جزء من القدس الفلسطينية.

ونقلت المصادر العبرية عن مصدر دبلوماسي غربي قوله إن الخطة الأمريكية تقترح حل مؤقت يتضمن إقامة دولة فلسطينية على ما يقارب من نصف أراضي الضفة الغربية، وعلى كامل أراضي قطاع غزة، بالإضافة لعدد من قرى واحياء في القدس، بينما تظل البلدة القديمة في القدس وأحياء مثل سلوان والشيخ جراح وجبل الزيتون ستظل ضمن القدس الإسرائيلية، بينما يتم إقامة ممر للفلسطينيين يصلهم بالمسجد الأقصى، بالإضافة للتعتور على حل انساني للاجئين بينما يتم تفكيك وكالة الأونروا في ظل وقت قصير.

ووفقا للخطة التي تم بنتهي العمل عليها بعد وهي في مراحلها الأخيرة الآن، فإن قضايا الحدود والمستوطنات والأمن سيتم حسمها عبر مفاوضات تجري بعد قيام الدولة الفلسطينية والتي ستحظى باعتراف إسرائيل وأمريكا ومختلف دول العالم.

ونقلت المصادر عن المصدر الدبلوماسي قوله إن الرئيس محمود عباس قدم خطة إلى جانب الخطة الأمريكية عن طريق طرف ثالث، والتي تتضمن إقامة دولة فلسطينية على حدود 67 على مراحل، مع تبادل الأراضي بحيث تقوم إسرائيل بضم الكتل الاستيطانية الكبرى، إلا أن أبو مازن طالب بأن يتم أولا التوافق على الحدود بالتوازي للاتفاق على إقامة الدولة الفلسطينية على مراحل، إلا أن الدبلوماسي الغربي أكد بأن الجانب الأمريكي رفض خطة أبو مازن، وان الأمريكيين ابلغوا الفلسطينيين بأن عليهم إما القبول بالخطة كما هي وإما تركها كما هي.

من ناحية أخرى قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، إن القيادة الفلسطينية قررت الانفكاك الكامل عن إسرائيل، سياسيا واقتصاديا وأمنيا، على طريق تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الإثنين، عن أبو يوسف القول: «ثمة لجنة عليا ستهتم بالانفكاك السياسي، وطلبنا من الحكومة أن تضع لنا خطة لتنفيذ فك الارتباط أمنيا واقتصاديا، بما يشمل البدائل المتاحة».

وأوضح أبو يوسف أن لجنة عليا من التنفيذية ومركزية فتح والرئاسة، ستتابع تعليق الاعتراف بإسرائيل حتى تعترف بالدولة الفلسطينية.

وأردف «في الأثناء، الحكومة ستبحث خياراتها والبدائل المتاحة لوقف التنسيق الأمني والتخلص من التبعية الإقتصادية لإسرائيل»، وضرب مثلا «سندرس جلب مشتقات البترول من دول عربية بدل شرائه من إسرائيل».

ويوجد بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفاقات سياسية وأمنية واقتصادية عدة، جاءت في ملاحق لاتفاق أوسلو الشهير الذي وقع عام 1993.

وقال أبو يوسف إن المرحلة الآن مختلفة، وأضاف «أوسلو برمته لم يعد موجودا، نحن جادون في فك الارتباط ندرس الآن كيف يتم ذلك وليس متى».

وعمليا تحكم إسرائيل قبضتها الأمنية على الأراضي الفلسطينية وعلى الحدود والمعابر وتتحكم في حركة الأفراد، وهو ما يثير أسئلة كثيرة حول القدرة على فك الارتباط من دون استقلال كامل.

من جانب آخر شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، حملة اعتقالات طالت 4 فلسطينيين، واعتدت على عائلة بالضرب، في محافظة الخليل.

وأكد مصادر أمنية ومحلية، أن قوات الاحتلال داهمت بلدة صوريف شمال غرب الخليل واعتقلت الشقيقين فادي ومنيب ابراهيم غنيمات، كما اعتقلت من مخيم العروب ومن مدينة الخليل 2 آخرين، واقتادتهم إلى جهة غير معلومة.

واندلعت مواجهات في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل بمحيط مدرسة طارق بن زياد قرب ما يسمى حاجز أبو الريش العسكري، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت.

واعتدت قوات الاحتلال مساء أمس الأحد على عائلة اثناء محاولة اعتقال أحد أفرادها على مدخل الحرم الابراهيمي.

وزير الخارجية البولندي يشكر غابرييل على إقراره بذنب ألمانيا عن المحرقة النازية

وزير خارجية ألمانيا ونظيره البولندي

«وكالات»: أعرب وزير الخارجية البولندي جاسيك تشابوتوفيتش عن امتنانه لنظيره الألماني زيجمار غابرييل، على تصريحاته عن المحرقة النازية «هولوكوست».

وجاء ذلك في مكالمة هاتفية بين الوزيرين، بحسب ما ذكرته متحدثة باسم الحكومة البولندية مساء الأحد.

يذكر أن غابرييل أكد الذنب التاريخي لألمانيا، بعد إصدار بولندا قانونا عن المحرقة النازية أثار جدلا على المستوى الدولي.

وقال الوزير الاتحادي: «ليس هناك أدنى شك في هوية المسؤول عن معسكرات الإبادة، والذي أدار العمل فيها وقتل فيها ملايين اليهود الأوروبيين: إنهم تحديدا الألمان».

وأكد غابرييل أنه يمكن لبولندا أن تعول على أن «أي شكل من أشكال تحريف التاريخ مثل مصطلح (معسكر اعتقال بولندي) يلقى لدينا رفضا واضحا ويتم إدانته بشدة».

يشار إلى أن هناك تصور بين محافظين بولنديين أن ألمانيا تبرأ نفسها من جرائم المحرقة النازية، وترغب في إلقاء اللوم على البولنديين.

وحللت وسائل إعلام بولندية وبعض الساسة مصطلح (معسكر اعتقال بولندي) الذي ظهر في الماضي بشكل متفرق في وسائل إعلام ألمانية أيضا، على أنه تحريف مقصود للتاريخ.

وللتصدي لذلك صادق البرلمان البولندي الأسبوع الماضي على قانون تسبب في أزمة دبلوماسية مع إسرائيل.

وينص القانون على فرض عقوبات مالية أو عقوبة بالسجن تصل إلى 3 أعوام لمن ينسب «علنا وعلى غير وجه الحقيقة» للشعب البولندي أو الدولة البولندية، المسؤولية أو المشاركة في المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبتها ألمانيا النازية.

ويعتبر هذا القانون ساريا بمجرد توقيع الرئيس البولندي اندريه دودا عليه.

ويخشى معارضو القانون ومنهم شخصيات أمريكية وإسرائيلية من أن تتمكن بولندا بمقتضى هذا القانون أن تنفي عن نفسها المسؤولية الذاتية وتنكر دورها في المحرقة ضد اليهود.

شولتس: الائتلاف مع ميركل يصب بمصلحة السياسة الأوروبية

برلين – «وكالات»: ناشد رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، مارتن شولتس، حزبه النظر إلى تشكيل ائتلاف حاكم مع التحالف المسيحي، المتمثلة إليه المستشارة انجيلا ميركل، على أساس أنه فرصة تصب في مصلحة السياسة الأوروبية.

وكتب شولتس في رسالة لأعضاء حزبه أمس الإثنين «لدينا الآن فرصة حقيقية لجعل أوروبا أكثر ديمقراطية واشتراكية وقدرة على التصرف بالتعاون مع فرنسا».

وذكر شولتس أن ذلك سيصب في مصلحة مواطني ألمانيا وكافة الأوروبيين أيضا، وقال: «هذا المشروع أمنية لي، أود للغاية أن ننتهز هذه الفرصة الآن».

وأوضح شولتس أن حزبه أتم المفاوضات مع التحالف المسيحي بشأن السياسة الأوروبية، مضيفا أن نتيجة المفاوضات «إشارة مهمة للغاية لنهضة جديدة لأوروبا»، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على زيادة الاستثمارات وإنهاء إصلاءات التقشف وزيادة مخصصات مكافحة البطالة بين الشباب وتعزيز حقوق العمال ووضع ميثاق اجتماعي لأوروبا.

وزير الخارجية الباكستاني: اتهامنا بالإرهاب شائن

وزير الخارجية الباكستاني خواجه محمد آصف

إسلام أباد – «وكالات»: رفض وزير الخارجية الباكستاني خواجه محمد آصف، الاتهامات لبلاده بـ«دعم الإرهاب» ووصفها بـ«الشائنة»، مؤكدا أن بلاده تدفع ثمنا باهظا بسبب استمرار الصراع في أفغانستان.

وقال آصف في حوار مع صحيفة الشرق الأوسط: «لا شيء يمكن أن يكون أبعد عن الحقيقة من هذه الاتهامات الشائنة، فباكستان تؤمن بسياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لجميع البلدان، ولا سيما أفغانستان»، مشيرا إلى أن إسلام أباد قدمت مقترحات كثيرة إلى كابل لإدارة فعّالة للحدود.

وتابع «دفعنا ثمنا باهظا بسبب استمرار الصراع في أفغانستان، ولو كان هناك سلام في أفغانستان لكانت باكستان نجت من ويلات الإرهاب والتطرف والمخدرات والأسلحة غير المشروعة».

من ناحية ثانية، قال آصف إن بلاده تقدر وتثني على جهود القيادة السعودية في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وتؤكد الدعم الكامل لها في هذا الصدد.

وقال إن تحالف الدول الداعمة للشرعية في اليمن «يبذل جهودا لاستعادة الأوضاع الطبيعية للبلاد، وتقوم دول التحالف بقيادة السعودية، من خلال ذراعها الإنسانية، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بعمليات إغاثة جديرة بالثناء داخل اليمن».

وعن نزاع كشمير، أوضح آصف أنه معضلة ذات أجندة غير منتهية من التقسيم ويمثل جوهر النزاع بين باكستان والهند، مشيرا إلى ضرورة تطبيق حق تقرير المصير للشعب في كشمير وفق قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، مؤكدا استمرار بلاده وشعبها في تقديم الدعم الأخلاقي والدبلوماسي والسياسي للكفاح الشرعي لشعب كشمير لنيل حقوقه الإنسانية الأساسية.

واعتبر وزير الخارجية الباكستاني، أن قرار الولايات المتحدة بتحويل سفارتها إلى القدس بشكل انتهاكا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي، وسيؤدي أيضا إلى إضعاف السلم والأمن الإقليميين، ويعرقل أي آفاق لتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط.

الأمم المتحدة: إساءة معاملة الروهينغا تهدد بنزاع إقليمي

«وكالات»: أنذر المفوض الأعلى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد بن رعد الحسين، أمس الإثنين، أن إمكانية حصول «إبادة» أو «تطهير عرقي» ضد أقلية الروهينجيا المسلمة في بورما، قد يثير نزاعا دينيا في المنطقة.

وصرح المفوض في كلمة في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، أن «بورما تواجه أزمة شديدة الخطورة، قد يكون له وقع خطير في المنطقة».

وتأتي هذه التصريحات بعد صدور معلومات صحافية في الأسبوع الفائت عن مقابر جماعية عثر عليها في ولاية راخين في غرب بورما.

وفر قرابة 690 الف شخص من أقلية الروهينجا المسلمة من هذه المنطقة إلى بنغلادش المجاورة منذ أغسطس الفائت هربا من عملية للجيش البورمي وصفتها الأمم المتحدة بأنها «حملة تطهير عرقي».

الكونغرس في مأزق مع اقتراب استحقاق الميزانية والقرار بشأن الهجرة

الكونغرس الأمريكي

واشنطن – «وكالات»: يواجه أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي وسط انقسامات شديدة هذا الأسبوع ضغوطا للتوصل إلى اتفاقات حول الهجرة والإنفاق الفدرالي وسقف الدين وسط تصاعد التجاذبات في صفوف الجمهوريين بينما يتهم الرئيس دونالد ترامب الديموقراطيين بعدم إبداء أي تعاون.

تعهد ترامب في خطابه حول حال الاتحاد الأسبوع الماضي بـ«مد اليد» إلى الحزبين سعيا للتوصل إلى اتفاق حول الهجرة يحمي 1.8 مليون مهاجر في أوضاع غير قانونية من الترحيل.

غير أن اقتراحه اصطدم بالمعارضة الديمقراطية وسرعان ما تحولت يده الممدودة إلى إصبع اتهام لوح به باتجاه خصومه.

وبعد أيام على الخطاب الذي ألقاه في الكونغرس في 30 يناير، لجأ ترامب كالعادة إلى تويتر فكتب «إنهم يقاومون ويلومون ويتشكون ويعرقلون، ولا يفعلون شيئا» للخروج من المأزق الحالي بشأن الهجرة.

كما يشهد الكونغرس سجالا بشأن سقف النفقات المخصصة للبرامج الداخلية والإنفاق العسكري، وسط المساعي لإقرار ميزانية لما تبقى من العام 2018.

غير أن القادة الجمهوريين أقروا بأنه لن يكون بوسعهم التوصل إلى اتفاق حول الإنفاق في المهلة المحددة والتي تنتهي الخميس، ما سيحتم عليهم إقرار إجراء مؤقت هذا الأسبوع بمساعدة الديمقراطيين لتفادي إغلاق الحكومة.

وأعلن رئيس مجلس النواب بول راين، أنه من الضروري إقرار قانون إنفاق مؤقت يتيح استمرار عمل الحكومة في وقت يواصل الطرفان «إحراز تقدم» على طريق الاتفاق على ميزانية.

وقال: «ما زلنا نتفاوض حول مضمون ومدة» هذا الإجراء.

ما زال النواب يعانون من تبعات التعطيل الذي طاول الإدارة الفدرالية لثلاثة أيام الشهر الماضي حين رفض الديمقراطيون دعم قانون إنفاق لم يتضمن أي إجراء للخروج من المأزق بشأن الهجرة.

وأعلن زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أنه لا يتوقع هذه المرة أي مخاطر بإغلاق الحكومة على غرار ما حصل في يناير حين ألقى ترامب باللوم على الجمهوريين فيما اتهم ماكونيل الديمقراطيين.

وقال ماكونيل الذي يمثل كنتاكي «لا مكسب لأي كان من تكرار المأزق».

وما ساهم في تعقيد جدول أعمال الكونغرس تحذير وزير الخزانة ستيفن منوتشين الكونغرس بأن وزارته لن تتمكن من الإيفاء باستحقاقاتها سوى حتى 28 فبراير، قبل أن تبلغ سقف الدين المسموح به وتبدأ باللجوء إلى تدابير استثنائية للاستمرار في مواجهة مدفوعاتها.

وأوضح مكتب الميزانية في الكونغرس أن هذا الاستحقاق حل أبكر مما كان متوقعا لأن التخفيضات الضريبية التي أقرت العام الماضي وقدرها 1.5 تريليون دولار تسببت بخفض العائدات الفدرالية.

وشهدت الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة خلافات سياسية ذات انعكاسات خطيرة حول مسالة رفع سقف الدين.

وفيما تخطت ديون الإدارة الأمريكية 20 تريليون دولار، أعلن بعض المحافظين المتمسكين بالصرامة المالية أنهم سيطالبون بتخفيض النفقات للتصويت لصالح رفع سقف الدين.

وما يزيد الضغط على جدول أعمال الكونغرس الحافل الخلاف الحزبي الحاد الذي تشهده واشنطن بشأن مذكرة جمهورية رفع عنها ترامب السرية الجمعة ويهدد نشرها بإثارة أزمة غير مسبوقة.

وتنتقد المذكرة التي اعدها الرئيس الجمهوري للجنة الإستخبارات في مجلس النواب ديفن نونيز مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) معتبرة أنه أساء استخدام صلاحياته في تنصته على أحد أعضاء فريق حملة ترامب عام 2016 في إطار التحقيقات بشأن التدخل الروسي في سير الانتخابات الأمريكية.

وفي رسالة شديدة اللهجة حذر عشرة من كبار الديموقراطيين في الكونغرس من «أزمة دستورية» إذا ما استخدم الرئيس المذكرة كذريعة لإقالة المدعي الخاص الذي يترأس التحقيق بشأن وجود تواطؤ محتمل بين فرق ترامب وموسكو روبرت مولر.

وفي ظل هذه الأوضاع المعقدة، يستعد أعضاء مجلس الشيوخ لمعركة محتدمة حول الهجرة، بعدما قرر ترامب في أواخر سبتمبر الماضي وضع حد لبرنامج أقره سلفه باراك أوباما لضمان وضع «الحالمين»، وهو الإسم الذي يطلق على المهاجرين الذين دخلوا البلاد بشكل غير شرعي عندما كانوا أطفالا، في 5 مارس، ما يهدد بترحيلهم في حال لم يتحرك الكونغرس.

وكشف ترامب الأسبوع الماضي عن اقتراح يضع الديموقراطيين في موقف حرج، إذ يطرح وضع 1.8 مليون مهاجر بينهم حوالي 700 الف من «الحالمين» على سكة التجنيس، وهو ما يشكل أولوية أولى بالنسبة للمعارضة.

غير أن اقتراحه يقضي في المقابل بتشديد التدابير الأمنية على الحدود بما في ذلك تخصيص 25 مليار دولار لبناء الجدار الذي وعد به ترامب على الحدود مع المكسيك ووضع حد لبرنامج اليانصيب السنوي لتوزيع إقامات في الولايات المتحدة والحد من لم شمل العائلات بشكل يعطي الأولوية لأقرباء مواطنين أميركيين يهاجرون إلى الولايات المتحدة.

واعتبر الديمقراطيون أن هذه الخطة تعود إلى احتجاز الحالمين «رهائن» لقاء سياسات معادية للهجرة.

وإذ شددت السناتور كامالا هاريس على أن «هذه الخطة محكومة بالفشل التام»، حذر ترامب بأن الديمقراطيين سيرتكبون خطأ في حال عرقلوا عرضه «السخي».

وقال السناتور الديموقراطي الكبير ديك دوربن الأحد انه لا يعتقد أن الأمر سيصل إلى حد تعطيل الحكومة، لكنه ذكر ماكونيل بأنه تعهد بطرح موضوع الهجرة للنقاش.